@ 261 @ بدمشق يوم الإثنين العشرين من شعبان سنة 782 وهو أصغر سنا من أخيه صدر الدين وأفقه .

569 - أحمد بن علي بن نصر بن عمر أبو الفتح بن أبي الحسن المصري الفقيه فخر الدين السوسي ولد في صفر سنة 693 واشتغل ومهر وبرع في الأدب وكان حسن الأخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعي عنه بسماعه . . . وله القصيدة الطنانة التي أولها .

(تسلت دارها مغنى الهوى بقطينها % وما استبدلته العين من بعد عينها) .

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسي نسبة إلى جده لأمه قال وكان قد نبغ في الشعر ومدح الأكابر منهم أبو حيان والقاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له أبو حيان بالإجادة وهو القائل لما ولي شرف الدين محمد بن محمد الإخميمي ابن الناسخ الحكم بإخميم فتوجه جمع من أهلها إلى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل أن يدخل بلدهم فنظم فيه ابن السوسي .

(يا بني الناسخ اصبروا % كان ما كان وانقضى) .

(من رأى بارقا خفا % قبل أن قيل أو مضا) .

قال وكان على طريقة الأدباء من تعانى اللطافة حتى صحب بعض الصوفية